

# مصطلح الحديث العزيز عند الجوزقاني (دراسة نظرية تطبيقية)

عبد الرحمن الحسن المزوري\*

تاريخ تسلّم البحث : 2024/8/5م

تاريخ قبول النشر : 2024/9/16م

## الملخص

يتناول البحث دراسة نظرية لمصطلح الحديث العزيز؛ من خلال تعريفات كتب مصطلح الحديث، ويجمع مقرقاته، ويناقش الأقوال والتقريرات، ويوجه ما وقع بينها من إشكال.

ثم يعمد إلى الدراسة التطبيقية من خلال إمام من أئمة الحديث، وهو الجوزقاني، في كتابه الذي يعد أساس كتب الموضوعات، وهو كتاب الأباطيل والمناكير، فيجمع مواضع الاستعمال، ويبحثها موضعا موضعا؛ بتخريج الحديث تخريجا موسعا، ونقل أحكام المحدثين عليه، ثم النظر في إسناده، وذكر ما يؤثر في الحكم؛ ليصل إلى الحكم النهائي على الحديث مقرونا بأدلة ذلك؛ ليستبين بعدها المعنى المراد من وصف الجوزقاني.

وتوصل البحث إلى أن معنى العزيز لغة هو: القليل الذي يكاد لا يوجد، أو القليل الذي لا يكاد يقدر عليه، ووقف على تعريفين اصطلاحيين للعزيز، وهما:

أ- أن يشترك رجلان وثلاثة في رواية حديث عن إمام من الأئمة الذين يجمع حديثهم.

ب- أن يروى في إحدى طبقات السند برواية اثنين فقط، ولا يقل عنها في بقية الطبقات.

وتبين أن الجوزقاني لم يستعمل هذا المصطلح كثيرا، فقد أطلقه على أربعة أحاديث فقط، وأنه جمع في وصف حديثين بين العزة والشهرة، مما يقوي أنه يقصد بالعزة قلة من رواه.

وخلص البحث إلى أن المعنى الراجح المقصود بمصطلح الحديث العزيز في كل إطلاقات الجوزقاني هو المعنى اللغوي، بمعنى: قلة من روى الحديث - من غير تحديد عدد - مع نفاسته.

الكلمات المفتاحية: الحديث - مصطلح - العزيز - الجوزقاني - الأباطيل والمناكير

## المقدمة:

ويشمر عن ساعده، فأثمرت جهودهم حصيلة هائلة من النتائج المتقنة، والمصنفات المحررة، والعلوم المتنوعة، عجزت عن ذلك سائر الأمم، حتى أقر منصفوهم ببلوغها الغاية في الدقة والتحري، ونفي الدخيل عنها والتبري.

وكان من تلك الكتب التي أسهمت في هذه النهضة الحديثية كتاب: الأباطيل والمناكير، والصحاح والمشاهير، لأبي عبد الله، الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، الهمذاني الجوزقاني المتوفى (543هـ)، يميز فيه بين الصحيح والمشهور، والباطل والمنكر، وينقد ذلك بألفاظ وعبارات متنوعة.

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على نبينا محمد المصطفى، وعلى آله وصحبه الشرفاء، ومن اتبع سبيله إلى يوم الدين واقتفى، وبعد؛

فإن السنة النبوية مصدر أصلي من مصادر التشريع، كيف وقد قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل:44]، فينبغي السعي في تعلمها، وتعليمها، والعمل بها، ونشرها، والدفاع عنها، ونبذ الكذب والشبهات حولها.

وقد سارع العلماء قديما إلى ذلك، كلُّ يُدلي بدلوه،

\* طالب ماجستير - بجامعة الملك عبد العزيز .

**خامسا:** سوقه الأحاديث بأسانيد، لأنه عاش في عصر الرواية، وإن كان متأخرا عن الطبقات الأولى من ذلك، وهذا العصر هو زمن نشأة المصطلحات، وهذا يضفي قيمة للموضوع.

#### أسباب اختيار الموضوع:

تحدوني الرغبة إلى هذا العنوان؛ لعدة أسباب، منها:  
- أهمية علم مصطلحات العلوم، وخاصة دلالاتها قبل استقرارها، ومعرفة تنوع استخداماتها، ووجوه إطلاقاتها.

- محاولة لسد النقص الحاصل في دراسة مصطلحات هذا الإمام، حيث سبق دراسة مصطلح المنكر، والباطل.

- جمع الموضوع بين الدراسة النظرية والتطبيقية للمصطلح، من خلال معرفة مواضع الاستعمال لذلك المصطلح، وتطبيقاته له على الأحاديث.

- اشتماله على علم العلل، فيلزم منه تتبع طرق الحديث، للوصول إلى المعنى المراد من إطلاقه للمصطلح، فهي دراسة مصطلحية لا تنشر إلا بدراسة الأحاديث دراسة أهل العلل بجمع الطرق.

#### أسئلة البحث:

بعد تبين مكانة الجوزقاني، وقيمة كتابه العلمية، وانطلاقا من أهمية معرفة المصطلحات ومواضع استعمالها، واختلاف وجوهها وإطلاقاتها، تأتي الأسئلة المحركة لمكامن هذا البحث، وهي ما يلي:

- ما مدى كثرة استخدام المتقدمين على عصر (مقدمة ابن الصلاح) - كالجوزقاني نموذجاً - لمصطلح العزيز؟

- وأين يستخدم الجوزقاني ذلك المصطلح؟

- وماذا يعني به: هل يشير به للإعلال، أم هو وصف عام للحديث، أم يريد به المعنى اللغوي، أم يجمع بين الكل، أم غير ذلك؟

- وهل هو في استعماله موافق لما استقر عليه أهل الاصطلاح أم مباين؟

وحيث إن دراسة المصطلحات العلمية في كل فن، وتبيين المقصود منها من العلم بالمحل الأعلى، والمكان الأسمى، كان لزاما التصدي لدراستها، ومعرفة وجوه استعمالها.

ويزيد ذلك قيمة إذا كان دراستها عند إمام من أهل الحفظ والنقد كالجوزقاني، وفي حقبة تعتبر من حقب ما قبل استقرار المصطلحات.

وقد سعى البحث إلى دراسة مصطلح العزيز من بين مصطلحات الآحاد الثلاثة؛ كونه قليل الدراسة عند أهل المصطلح، ونزّر المادة التطبيقية في كتب المحدثين.

لأجل كل ما سبق انطلق هذا البحث بحثاً خطاه إلى المشاركة في هذا الميدان، وعلى الله التكلان، يبغى بذلك الإثراء المعرفي لهذه السلسلة النيرة، ووضع لبنة مع تلك اللبنات المتناسقة، والحمد لله رب العالمين.

#### أهمية الموضوع:

تتجلى أهمية دراسة مصطلح العزيز عند الجوزقاني في كتابه الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير من وجوه متعددة أهمها:

**أولاً:** جلاله الجوزقاني مؤلف الكتاب، حيث قال عنه الذهبي<sup>(1)</sup>: "الإمام، الحافظ، الناقد"<sup>(2)</sup>، ووصفه ابن الجوزي<sup>(3)</sup> بالحافظ، وقال: "له حظ من علم الحديث"<sup>(4)</sup>.

**ثانياً:** كون الإمام متقدما على مقدمة ابن الصلاح المسماة: "معرفة علوم الحديث"، التي هي نواة استقرار اصطلاحات علم الحديث<sup>(5)</sup>، إذ إنه توفي: (543هـ)، ودراسة مصطلح قبل استقرار الفنون يجلي معناه، ويظهر آثار التغيير عليه، وهو ما يسمى بتاريخ العلوم.

**ثالثاً:** بناء الكتاب على طريقة التصنيف بالعلل والنقد<sup>(6)</sup>.

**رابعاً:** أهمية موضوعه، إذ يعد من أصول كتب الأحاديث الباطلة، والموضوعة والضعيفة، ومثلها ثري بالعلل والنقد، ومحل لاستقراء المصطلحات.

**أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى:

1- تبيين معنى مصطلح العزيز عند الإمام الجوزقاني.

2- توضيح التلازم بين المصطلحات النظرية والتطبيقية.

3- معرفة وجوه استعمالات الجوزقاني لمصطلح العزيز في غير المعنى المشهور.

4- تتبع وجمع مصطلح العزيز من كلام المصنف.

5- بيان مكانة علماء الحديث عامة، وعلماء العلق والنقد خاصة في الذب عن سنة أبي القاسم صلوات الله وسلامه عليه.

**الدراسات السابقة:**

بعد البحث في المواقع الشبكية، والبرامج الإلكترونية، وفهارس المكتبات، وسؤال المختصين لم أقف على من تناول موضوع البحث.

وأقرب الرسائل صلة بالبحث ما يلي:

• منهج الإمام الجوزقاني في الإعلال من خلال كتابه: "الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير"، للباحث: عبد العليم محمود فرج حسن، وإشراف: محمد محمود أحمد بكار، لنيل درجة الدكتوراه، بكلية أصول الدين والدعوة - أسيوط، بجامعة الأزهر، تاريخ النشر: 2019م - 1440هـ.

وهذا البحث يبين موضوع بحثي من وجهين:

- أن بحثه يتناول المناهج، بينما بحثي في دراسة المصطلحات.

- أن بحثه في وجوه الإعلال عند الجوزقاني، بينما يختص بحثي بدراسة معاني إطلاقات الجوزقاني للمصطلحات الثلاثة، ومتى يطلقها.

• منهج النقد عند الإمام الحافظ الجوزقاني الهمداني (المتوفي 543هـ) في كتابه "الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير للباحث: أيمن فاروق محمد خميس، بإشراف: زياد عواد عبد الرحمن أبو حماد،

لنيل الدكتوراه، بكلية الدراسات العليا، بجامعة العلوم الإسلامية العالمية، بالأردن، تاريخ النشر: 2015م - 1436هـ.

والفرق بين البحثين:

أن بحثه ينظر إلى طرق النقد عند الحافظ الجوزقاني، وأنظر من خلال هذا البحث إلى مواضع استعمال المصطلحات، ودراسة تلك المواضع، ثم تلمس مرادفات الإمام بمصطلحاته الثلاثة.

• الحديث المنكر وتطبيقاته عند الجوزقاني في كتاب: "الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير" للباحث: محمد علي مطر حمد، لنيل درجة الماجستير، بكلية الإمام الأعظم، بالعراق، تاريخ النشر: 2007م - 1428هـ.

والفرق: أن بحثه تناول مصطلحا من مصطلحات الإمام، وتناولت مصطلحا غيره.

• مفهوم البطلان عند الإمام الجوزقاني في كتابه الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير كتاب (الإيمان، والعلم، والفتن): دراسة حديثة تحليلية، للباحث: مراد مولود محمد المعيوف، وإشراف فؤاد أبو النعمة، لنيل درجة الماجستير بكلية العلوم الإسلامية بجامعة المدينة العالمية بماليزيا، تاريخ النشر: 2017م - 1439هـ.

والفرق: أن بحثه تناول مصطلحا من مصطلحات الإمام، وتناولت مصطلحا غيره.

وأن بحثه مقصور على أبواب محددة، بينما هذا البحث عام في كل الكتاب.

• الحديث العزيز بين الواقع التطبيقي، وتنظيرات كتب المصطلح، للباحثين: أحمد عبد الله أحمد، ورياض حسين عبد اللطيف، بحث محكم، نشر بمجلة الدراسات الإسلامية، بجامعة الملك سعود - الرياض، المجلد (25)، العدد 2، ص12- ص44، \_2013م/ 1434هـ).

وهذا البحث يخالف بحثي من وجهين:

**خامسا:** الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية.  
**سادسا:** ترجمة الأعلام الواردة في المتن، دون الرواة المذكورين في التخريج؛ لكثرتهم، وخروج الرسالة عن المقصود.

**سابعا:** أكتفي في التخريج بالعزو لصاحب الكتاب، ورقم الحديث في مصنفه؛ اكتفاء بشهرته، وأذكر اسم الكتاب إن كان له أكثر من كتاب مشهور، نحو: أخرجه أحمد (2687).

**خطة البحث،** وتتكون من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة. المقدمة، وفيها: أهمية الموضوع، وأسباب اختيار الموضوع، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، وحدود البحث، ومنهج البحث، وخطة البحث.

**المبحث الأول: تعريف لفظ العزيز.** وفيه مطلبان:

**المطلب الأول:** تعريف لفظ العزيز لغة:

**المطلب الثاني:** تعريف لفظ العزيز اصطلاحا:

**المبحث الثاني: دراسة إطلاق العزيز عند الجوزقاني،** وفيه أربعة مطالب:

**المطلب الأول:** حديث بل أنا وأرأساه، وفيه أربعة فروع:

**الفرع الأول:** متن الحديث:

**الفرع الثاني:** تخريج الحديث:

**الفرع الثالث:** الحكم على الحديث، وكلام العلماء عليه:

**الفرع الرابع:** مراد الجوزقاني بمصطلح العزيز في هذا الحديث:

**المطلب الثاني: حديث ابنا العاص مؤمنان: هشام** وعمرو، وفيه أربعة فروع:

**الفرع الأول:** متن الحديث:

**الفرع الثاني:** تخريج الحديث:

**الفرع الثالث:** الحكم على الحديث، وكلام العلماء عليه:

**الفرع الرابع:** مراد الجوزقاني بمصطلح العزيز في هذا الحديث:

**المطلب الثالث: حديث لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا** من قرشي، أو أنصاري، أو ثقيفي، أو دوسي، وفيه أربعة فروع:

- أن الباحثين لم يتعرضوا للمصطلح عند الجوزقاني.  
- أن بحثي يسعى لتخريج الحديث، وجمع طرقه؛ بغية التوصل إلى المعنى المراد.

● الحديث العزيز، نشأته وتطوره واستعماله، للباحث: علي إحسان عبد الرحمن، المصدر: مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، المجلد 2016، العدد 46 (31 ديسمبر/كانون الأول 2016)، ص 299-325، ص 27، الناشر: ديوان الوقف السني مركز البحوث و الدراسات الإسلامية- العراق، تاريخ النشر: 2016-12-31.

و هذا البحث يخالف بحثي من وجهين:

- أن البحث تعرض للجانب النظري في كتب المصطلح، ولم يتتبع استعمالات المحدثين، بينما هذا البحث يسعى إلى الجمع بين التنظير والتطبيق.

- أن البحث السابق عام، بينما بحثي خاص بالإمام الجوزقاني.

**حدود البحث:**

- يدرس البحث مصطلح "العزيز".

- عند الإمام الجوزقاني.

- من خلال كتابه: الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير.

- بتتبعها وجمعها من كتابه.

**منهج البحث:**

**أولا:** الاعتماد على المنهج الاستقرائي لمصطلح العزيز، من خلال كتاب الأباطيل والمناكير للجوزقاني.

**ثانيا:** التخريج الموسع للأحاديث التي أطلق عليها العزة.

**ثالثا:** دراسة كل رجال الإسناد، مقتصرًا في البحث على ذكر من يؤثرون في الحكم.

**رابعا:** الحكم على الحديث، مستعينا بأقوال العلماء، وجمع ما يقبل الجمع، وإعمال قرائن الترجيح فيما يتعذر جمعه.

**رابعا:** تلمس مقصد الإمام الجوزقاني، مستعينا بكل ما تقدم.

وروي: بيض الوجوه ألبه ومعامل، ولا يقال: عزّاء كراهية التضعيف.

وأعزّزته وعزّزته بآخر: قويته -بالتثقيل وبالتخفيف-، من باب قتل، ومنه قوله تعالى: {فَعَزَّزْنَا بِتَالُوثِ} أي: قوينا وشددنا، وقد قرئت: {فَعَزَّزْنَا} بالتخفيف<sup>(11)</sup>، كقولك: شددنا، وعزّ الشيء أيضا، بوزان ما مر، فهو عزيز: إذا قل فلا يكاد يوجد، فيكون من الأضداد، وعزّ الشيء يعز -من باب ضرب-: لم يُقدر عليه، وجمعه: عزاز وعزّة وأعزّاء.

**المطلب الثاني:** تعريف لفظ العزيز اصطلاحا:

استعمل المحدثون العزة واصفين بها الحديث على قلة، والذي وقعت عليه هو تعريفان:

**الأول:** هو تعريف الحافظ أبي عبد الله ابن منده<sup>(12)</sup> حيث قال: "وأما العَرِيبُ من الحديث كحديث الرُّهْرِيِّ وَقَتَادَةَ وأشباههما من الأئمة ممن يجمع حديثهم إذا انفرد الرجل عنهم بالحديث يُسمى غريبا وإذا روى عنهم رجلان وثلاثة واشتركوا في حديث سمي عزيزا. وإذا روى الجماعة حديثا سمي مشهورا"<sup>(13)</sup>، وتبعه كل من جاء بعده إلى زمن ابن حجر<sup>(14)</sup><sup>(15)</sup>.

فجعل لتعريفه ثلاثة قيود: شرط في المروي عنه، وشرط في الراوي، وشرط في الرواية.

فأما شرط المروي عنه فهو أن يكون إماما من الأئمة الذين يتتبع المحدثون حديثهم ويجمعونه، فكأنه يشير إلى أن الشيخ لابد أن يكون مشهورا في رواية الحديث وطلبه حتى يبلغ منزلة الإمامة فيه، والتعني في طلب جمع حديثه، وهذا قد يخرج الرواية عن المجاهيل، أو نحوهم من الضعفاء إلا إن كان طلاب الحديث يُعَنُونَ بجمع حديثهم.

لكن لم يرتض السخاوي<sup>(16)</sup> هذا القيد، بل جعل ما وصف بالعزة يشمل ما لا يكون روايه كذلك<sup>(17)</sup>.

وأما الشرط في الراوي فهو أن يكون من يروي اثنين أو ثلاثة، فأما الاثنان فلا إشكال في ذلك عند الجميع، وأما الثلاثة فقد ارتأى الحافظ ابن حجر - كما تقدم - أنها من

**الفرع الأول:** متن الحديث:

الفرع الثاني: تخريج الحديث:

**الفرع الثالث:** الحكم على الحديث، وكلام العلماء عليه:

**الفرع الرابع:** مراد الجوزقاني بمصطلح العزيز في هذا الحديث:

**المطلب الرابع:** حديث تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، وفيه أربعة فروع:

**الفرع الأول:** متن الحديث:

الفرع الثاني: تخريج الحديث:

**الفرع الثالث:** الحكم على الحديث، وكلام العلماء عليه:

**الفرع الرابع:** مراد الجوزقاني بمصطلح العزيز في هذا الحديث:

خاتمة، وفيها أهم النتائج والتوصيات.

**المبحث الأول: تعريف العزيز، وفيه مطلبان:**

**المطلب الأول: تعريف لفظ العزيز لغة<sup>(7)</sup>:**

"العين والزاي أصل صحيح واحد، يدل على شدة وقوة وما ضاهاهما، من غلبة وقهر" كما قال ابن فارس<sup>(8)</sup> <sup>(9)</sup>، وأما قولهم: عزّ الشيء بمعنى قل، حتى يكاد لا يوجد، فهو وإن كان صحيحا إلا أن معناه بلفظ آخر أحسن، فيقال: هذا الذي لا يكاد يقدر عليه.

ومن المعنى الأول اسم الله العزيز، والفعل منه يأتي لازما، ومتعديا بنفسه، وبالهزمة، وبالحرّ، وبالتضعيف، فيقال: عزّ الرجل، وأعزّزته: جعلته عزيزا، واعتزّ بي وتعزّز، وعزّه، وعزّ الرجل يعزّ عزا وعزّة وعزّاة، فهو عزيز أي قوي بعد ذلة، وعزّ يعزّ من باب تعب لغة، ورجل عزيز، من قوم أعزّة وأعزّاء، وعزّاء.

ومنه قوله تعالى: ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾، أي: جانبهم غليظ على الكافرين لين على المؤمنين؛ قال الشاعر<sup>(10)</sup> بيض الوجوه كريمة أحسابهم ... في كل نائبة عزاز الأنف

هذا الاختيار تارة ألا يقل في طبقة من طبقات السند عن اثنين، فلا يكون غريبا، فتعارض ذلك مع تطبيقاته، حيث جمع في وصف حديث واحد بين العزة والغربة، واشترط أخرى ألا يكون من رواية واحد عن واحد، وهذا يشمل العزيز بل والمشهور الذي رواه ثلاثة أو أربعة أو أكثر من ذلك. وسيأتي الكلام عن ذلك تباعا: فأما رأيي الذي وافق فيه ابن منده، فتقدم نكره عند التعريف الأول للحديث العزيز، وقد نُقل عنه في بعض تعاليقه<sup>(21)</sup>

وأما التعريف الثاني المشهور عنه، فهو التعريف الذي نكره في نزهة النظر<sup>(22)</sup> قائلا: "ألا يرويه أقل من اثنين عن اثنين". وهو المشهور عند المتأخرين، والمراد بذلك أن يروى في إحدى طبقات السند من رواية راويين فقط، لا أقل ولا أكثر، سواء استمر هكذا في جميع طبقات السند أم لا، بشرط ألا ينقص في إحداها عن اثنين، فلو زاد لم يضر، وأما فهم السخاوي اشتراط استمرار الاثنين في جميع طبقات السند، حين قال: 'فإنه وإن خصه بوروده من طريق راويين فقط، عنى به كونه كذلك في جميع طباقه وقال مع ذلك: إن مراده أن لا يرد بأقل منهما، فإن ورد بأكثر في بعض المواضع من السند الواحد لا يضر؛ إذ الأقل في هذا يقضي على الأكثر'<sup>(23)</sup>.

فالجواب عنه من وجوه: الأول: أنه قال في النزهة: "والمراد بقولنا: "أن يرد باثنين": ألا يرد بأقل منهما، فإن ورد بأكثر في بعض المواضع من السند الواحد لا يضر، إذ الأقل في هذا يقضي على الأكثر"<sup>(24)</sup> فصرح بأنه لا يضر رواية الأكثر في بعض الطبقات، الثاني: أن ابن حجر سلم لابن حبان<sup>(25)</sup> إمكان عدم وجود رواية اثنين فقط عن اثنين فقط إلى أن ينتهي، ولم يسلم صورة العزيز التي حررها، فلو صح ما فهمه السخاوي لكان ذلك تناقضا من ابن حجر؛ لأنه يمنع وجود شيء تارة، ويدعي وجوده أخرى.

الثالث: أن السخاوي نقض كلامه أول الفقرة بآخرها، إذ نقل تصريح ابن حجر المذكور في الوجه الثاني - كما تقدم -.

قبيل الحديث المشهور، وحاول بعض العلماء أن يطوّع كلام ابن منده ليوافق تعريف ابن حجر، فادعى أن ابن منده نكر رواية الثلاثة في تعريف العزيز؛ لينبه بذلك على أن أقل ما يسمى به الحديث عزيزا هو وجود راويين في طبقة من طباق السند، لا أن تستمر رواية الاثنين في جميع الطباق، فلو زاد في بعض الطبقات الأخرى فبلغ درجة الشهرة برواية الثلاثة فأكثر فلا يؤثر في وصفه بالعزة ما دام شرطة توفر في بعض الطبقات<sup>(18)</sup>، فإن قيل إن أقل الجماعة ثلاثة، فيشكل عليه أن ابن منده نفسه جعل رواية الثلاثة من قبيل الحديث العزيز، وهو ما ارتضاه ابن حجر في غير النزهة، واستدل بأن "اللام في الجماعة، وإن كانت للجنس، فإنها للأربعة فصاعدا؛ لأنه قد تقدم أنه سمي ما رواه ثلاثة عزيزا، ولم يتعقبه ابن الصلاح"<sup>(19)</sup>.

إلا أن السخاوي فهم أن العزيز والمشهور عند ابن منده يشتركان في رواية الثلاثة، ويختص العزيز برواية الاثنين، والمشهور برواية الأربعة<sup>(20)</sup>، ويقوي هذا ظاهر عبارة ابن منده في إطلاقه الجماعة من غير تعيين، وأقلها يبدأ بالثلاثة، ويرده أن نص عبارته يقتضي تخصيص الثلاثة بمصطلح العزيز، وما سوى ذلك من الجمع يوصف به المشهور، والنص أقوى من الظاهر كما تقدم، على أنه لا إشكال أن رواية الأربعة فمن فوقها سالمة من الاعتراضات؛ إذ هي داخلية في رواية الجماعة، ولم يخصها ابن منده بوصف خاص.

وأما الشرط في الرواية فهو أن يشترك هؤلاء الجماعة في رواية الحديث نفسه عن إمام واحد، فلو روى جماعة عن الشيخ نفسه لكن كل روى حديثا مختلفا فلا يوصف حديثهم عنه بأنه عزيز، ولو روى اثنان أو ثلاثة من طبقة واحدة حديثا واحدا، لكن كل رواه عن شيخ مختلف فلا يسمى حديثهم عزيزا نظرا لاتحادهم في الطبقة، والثاني: تعريف الحافظ ابن حجر: وقد اضطرب تعريفه في المسألة: فمرة ذهب إلى موافقة ابن منده في جعل رواية الاثنين والثلاثة من قبيل الحديث العزيز، ومرة جنح إلى أن العزيز رواية الاثنين فقط دون الثلاثة، ثم اشترط في

إبراهيم، قال: حدثنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الإسفرائيني، قال: حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، وأبو زكريا، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة، أنها قالت: وأرأساه، فقال النبي ﷺ: "لو كان ذلك وأنا حي، فأستغفر لك، وأدعو لك"، فقالت عائشة: واتكلتاه، والله إني لأظنك تحب موتي، ولو كان ذلك لفعلت آخر يوم معرسا ببعض أزواجك، فقال النبي ﷺ: "بل أنا وأرأساه، لقد هممت أو أردت أن أبعث إلى أبي بكر وابنه فأعهد، أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون"، ثم قال: "يأبي الله ويدفع المؤمنين، أو يدفع الله ويأبي المؤمنين".

#### الفرع الثاني: تخريج الحديث:

أما الإسناد الذي حكم عليه الجوزقاني بالعزة - وهو إسناد يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة-: فأخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبير" (2/ 199 ط الخانجي) عن محمد بن عمر الواقدي، والبخاري (5342) و (6791) -ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" (1411)-، وأبو عوانة في "مستخرجه" (10775)، والبيهقي في "السنن الكبير" (6642) - ومن طريقه أبو منصور ابن عساكر في "الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين" (19)-، والخطيب البغدادي في "الكفاية" (ص408)، والجوزقاني في "الأباطيل والمناكير" (139)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (6429) من طرق عن يحيى بن يحيى التميمي.

وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (6430) من طريق عبد العزيز بن يحيى الهاشمي.

ثلاثتهم (الواقدي، والتميمي، والهاشمي) عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد<sup>(31)</sup>.

قال البغوي: "هذا حديث صحيح"<sup>(32)</sup>، وقال الجوزقاني: "هذا حديث صحيح"، وأعجب الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، وقال: لو أن لي قوة وزادا لرحلت إلى يحيى بن يحيى لهذا الحديث إلى نيسابور<sup>(33)</sup>، وقال ابن عساكر: "هذا حديث صحيح من حديث أبي محمد القاسم عن عمته أم

وأما قول ابن حجر "وأما صورة العزيز التي حررناها فموجودة بالألأ يرويه أقل من اثنين عن أقل من اثنين"<sup>(26)</sup>.

فهذا قد يشكل من حيث إنه إذا علمنا أن أقل من اثنين هو واحد، وأنه قد نفى هذه الصورة، فكأنه قال: ألا يرويه واحد عن واحد، ومن ثمّ يشمل تعريف العزيز بهذه الصورة روايةً الاثنين والثلاثة والأربعة والخمسة بل إلى ما لا نهاية.

**والجواب عنه:** أن الاتفاق حاصل على أن رواية الأربعة هي من قبيل المشهور، عند ابن حجر نفسه وعند غيره، حتى جعلها بعضهم أقل عدد للمتواتر، لمن اشترط العدد فيه-كما تقدم ذلك كله في مبحث المشهور والمتواتر-، وأن ابن حجر خص المشهور برواية الثلاثة فأكثر ما لم يبلغ شروط التواتر كما تقدم-، وأنه عرف العزيز في موضعه من النخبة، وفي محل تحريره من النزهة<sup>(27)</sup> بما هو المشهور عنه، وأما هذا التعريف فوقع في غير مظنة تحرير التعريف، بل في سياق الرد على ابن حبان دعواه عدم وجود المثال.

فَيُرَدُّ ما هنا إلى المشهور عنه، والذي وقع تحريره أولاً، وأما جمعه في وصفه للحديث بين العزة والغربة<sup>(28)</sup> فالجواب عنه:

أنه أطلق الحكم على الإسناد كله بالغربة؛ لأنه وقع في إحدى طبقاته رواية واحد، وكما قرر ابن حجر أن: "الأقل في هذا العلم يقضي على الأكثر"<sup>(29)</sup>، وقيده العزة في من روى عنه راويان.

فهو غريب مطلقاً، وعزيز مقيداً، وهذا جائز نظراً إلى الجهتين والاعتبارين، كما يجمع المحدثون بين قولهم: مشهور غريب، وحسن صحيح ونحو ذلك<sup>(30)</sup>.

**المبحث الثاني: دراسة إطلاق العزيز عند الجوزقاني، وفيه أربعة مطالب:**

**المطلب الأول: حديث بل أنا وأرأساه، وفيه أربعة فروع:**  
**الفرع الأول: متن الحديث:**

قال الجوزقاني: أخبرنا عبد الملك بن مكي بن بنجبر الحافظ، قال: حدثنا أبو الفضل جعفر بن يحيى بن

و (4567)، و (6571) والبيهقي في "السنن الكبير" (16685)، وغيرهم عن غير القاسم بن محمد، فالحديث صحيح متفق عليه.

**الفرع الرابع: مراد الجوزقاني بمصطلح العزيز في هذا الحديث:**

قول الجوزقاني: "هو عزيز لا يروى عن يحيى بن سعيد، عن القاسم إلا بهذا الإسناد" يحتمل أنه يريد الغرابة الاصطلاحية، لقوله: "لا يروى عن يحيى بن سعيد، عن القاسم إلا بهذا الإسناد"؛ على اعتبار أنه لم يطلع على المتابعات الأخرى، إلا أن هذا ضعيف من جهة أنه استعمل في كتابه الغرابة بلفظها، ومعناها، فيبعد أن ينتقل عن اللفظ المعروف لغير داع قوي.

ويحتمل أن يريد أنه لا يصح من رواية يحيى بن سعيد القطان إلا من طريق يحيى بن يحيى التميمي؛ لأن رواة باقي الطرق متكلم فيهم، ولعل هذا سبب إعجاب الإمام أحمد، والحامل على هذا الوجه هو نفيه روايته إلا من هذا الطريق، مع وجود طرق أخرى كما تبين في التخريج.

ويحتمل أنه يقصد بالعزة المعنى اللغوي المفيد للقلة، بمعنى: قلة من روى الحديث مع نفاسته؛ لأنه حديث صحيح، لم يرو عن القاسم بن محمد بطريق صحيح إلا من حديث يحيى بن يحيى التميمي. والأخير أوجه في ظني.

**المبحث الثاني: حديث: (ابن العاص مؤمنان: هشام وعمرو)، وفيه أربعة فروع:**

**الفرع الأول: متن الحديث:**

قال الجوزقاني: 172 - أخبرنا حمد بن نصر بن محمد بن أحمد، أخبرنا أبو سعد عباد بن عيسى بن عباد الدينوري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن أنس الحافظ، قال: أخبرني أبو عروبة، قال: حدثنا محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، وأحمد بن ثابت الجحدري، قالوا: حدثنا ابن أبي عدي، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن أبي بكر

المؤمنين، وثابت من رواية أبي سعيد يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهيل<sup>(34)</sup>.

ولسليمان بن بلال متابعان، وهما: إسماعيل بن أبي حكيم، وعبد الرحمن بن القاسم:

فأما المتابع الأول، فأخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبير" (2/ 199 ط الخانجي) عن محمد بن عمر، عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن القاسم بن محمد، قال الدارقطني: "غريب من حديث إسماعيل عنه عنها، تفرده أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عنه، وتفرده ابن لهيعة عنه، ولم أجده إلا من حديث عبد الله بن يوسف عنه"<sup>(35)</sup>.

وأخرجه الخطيب في "تلخيص المتشابه في الرسم" (2/ 876) من طريق عبيد بن محمد الكشوري، عن عمرو بن سهل البصري، عن أبي حفص عمر بن أبي سلمة الغفاري المدني، عن ابن أبي فديك، عن مالك بن أنس، عن ابن أبي ذئب، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة.

قال الدارقطني: "كذا حدث ابن الكشوري بهذا الإسناد، ولم يتابع عليه"<sup>(36)</sup>، وأما المتابع الثاني، فأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (1825) عن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، عن أبيه، عن عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم، عن الزبيدي عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد، عن القاسم.

**الفرع الثالث: الحكم على الحديث، وكلام العلماء عليه:**

إسناد المصنف رواه ثقات، وفي سند المتابع الأول: محمد بن عمر الواقدي: متروك<sup>(37)</sup>، وفي سند المتابع الثاني: إسحاق بن عمرو بن العلاء "صدوق يهمل كثيرا، وأطلق محمد ابن عوف أنه يكذب"<sup>(38)</sup>، وقال النسائي: "ليس بثقة عن عمرو بن الحارث"<sup>(39)</sup>، والحديث مشهور عن عائشة من طرق سوى طريق القاسم بن محمد: فأخرجه مسلم (2387) وأحمد (25390)، و (25753) والنسائي في "الكبرى" (7044) وابن حبان (6598) والطبراني في "الأوسط" (4331)،



بن محمد، عن عمر، أن رسول الله ﷺ، قال: (ابن العاص مؤمنان: هشام وعمرو).

#### الفرع الثاني: تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبير" (4/ 179 ط الخانجي) - ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (10005) - والجوزقاني في "الأباطيل والمناكير" (172) من طريق شعبة، عن عمرو بن دينار، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمه مرفوعاً<sup>(40)</sup>، قال الجوزقاني: "هذا حديث عزيز كبير"<sup>(41)</sup>

الفرع الثالث: الحكم على الحديث، وكلام العلماء عليه: هذا الطريق مرسل؛ لأن عمارة بن عمرو بن حزم تابعي<sup>(42)</sup>

وله شاهد حسن من حديث أبي هريرة: أخرجه عفان بن مسلم الصفار في "أحاديثه" (299) - ومن طريقه ابن سعد في "الطبقات الكبير" (4/ 179 ط الخانجي) وأحمد (8642)، والبزار (8005)، والنسائي في "الكبرى" (8242)، والحاكم (6038) - عن حماد بن سلمة.

وأخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبير" (4/ 179 ط الخانجي) عن عمرو بن عاصم الكلابي.

وأحمد (8338) - ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (10002) - عن عبد الصمد بن عبد الوارث. وأحمد (8641) عن حسن بن موسى وأبي كامل.

والبخاري في "التاريخ الكبير" (7/ 382 ت الدباسي والنحال) عن آدم.

وابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" (2760)، والأجري في "الشريعة" (1978)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (6535) عن موسى بن إسماعيل. وابن أبي عاصم في "الأحاديث والمثنوي" (795) عن هديبة بن خالد.

والطبراني في "الكبير" (461)، والحاكم (5124)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (4997) - ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (10004) -، والجوزقاني في "الأباطيل والمناكير" (171) من

طريق حجاج بن منهال

تسعتهم (حماد، وعمرو، وعبد الصمد، وحسن، وأبو كامل، وآدم، وموسى، وهديبة، وحجاج) عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة<sup>(43)</sup>

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم من رواه عن محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة إلا حماد بن سلمة"<sup>(44)</sup>، وقال الحاكم: "صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه"<sup>(45)</sup>، وقال الجوزقاني: "هذا حديث حسن مشهور"<sup>(46)</sup>، وقال الهيثمي: "رجال الكبير" وأحمد رجال الصحيح غير محمد بن عمرو، وهو حسن الحديث"<sup>(47)</sup>، وقال البوصيري: "رواته ثقات"<sup>(48)</sup>.

قلت: فيه محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، مختلف فيه، والراجح أنه صدوق له أوهام<sup>(49)</sup>.

وله متابع: أخرجه الطبراني في "الأوسط" (6752) من طريق عبد الله بن يزيد البكري، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة مرفوعاً، وزاد: وعمرو بن العاص في الجنة.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي بكر بن عبد الرحمن إلا المطلب، ولا رواه عن المطلب إلا كثير بن زيد، ولا رواه عن كثير إلا عبد الله بن يزيد البكري، تفرد به: هشام بن عمار<sup>(50)</sup>

قلت: فيه عبد الله بن يزيد البكري: قال أبو حاتم: "ذاهب الحديث"<sup>(51)</sup>.

فالحديث حسن لذاته باعتباره أن المرسل قوى رواية محمد بن عمرو، وأمنًا بها وهمه، وقد يرتقي الطريقان إلى درجة الصحيح لغيره، باعتباره أن الحسن لذاته إذا تعددت طرقه يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره.

الفرع الرابع: مراد الجوزقاني بمصطلح العزيز في هذا الحديث:

روي الحديث عن أبي هريرة، وعمارة بن عمرو بن حزم، وقد ساقهما الجوزقاني متتاليين، فحكم على

وأحمد (7363) من طريق سفيان بن عيينة، والحاكم (2394)، والبيهقي في "الكبرى" (12148) من طريق أبي عاصم ثلاثتهم (معمر، وابن عيينة، وأبو عاصم) عن ابن عجلان، وأخرجه ابن أبي شيبة (34678) من طريق مسعر، والترمذي (3945) من طريق أيوب ابن أبي مسكين، وأحمد (7918) من طريق أبي معشر، أربعتهم (ابن عجلان، ومسعر، وأيوب، وأبو معشر) عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال الترمذي: "هذا حديث قد روي من غير وجه عن أبي هريرة"<sup>(52)</sup>، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه"<sup>(53)</sup>، وقال الجوزقاني: "هذا حديث مشهور حسن عزيز"<sup>(54)</sup>

وخالفه ابن إسحاق، فأثبت أبا سعيد المقبري: أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (596) -ومن طريقه الترمذي (3946)-، وأبو داود (3537) -ومن طريقه ابن حزم في "المحلى بالآثار" (8/ 115)- وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (1517)، والبخاري (8425)، وأبو يعلى (3759) من طريق محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال الترمذي: "وهذا أصح من حديث يزيد بن هارون"<sup>(55)</sup>، وقال الدارقطني: "وهو الصواب"<sup>(56)</sup>، وأخرجه البزار (8020)، وابن حبان كما في "الإحسان" (6383) من طريق إبراهيم بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

قال البزار: "وقد روي عن أبي هريرة من غير هذا الوجه: أو دوسي، وهذا الحديث لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو إلا يحيى بن سعيد الأموي ولم نسمعه إلا من إبراهيم بن سعيد"<sup>(57)</sup>

**الفرع الثالث: الحكم على الحديث، وكلام العلماء عليه:**

روي الحديث عن أبي هريرة من طريق ثلاثة رواة: سعيد

طريق أبي هريرة بالشهرة، وعلى طريق عمارة بالعزة. والذي يظهر أن حكمه على كل حديث خاص بالصحابي المروي عنه، فأما الشهرة فالمراد بها الشهرة النسبية عن حماد بن سلمة، إذ رواه عنه تسعة من الرواة، وأما رواية حماد عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فغريبة، وأما الحكم بالعزة فالمراد بها -بناء على التقرير السابق- المعنى اللغوي المقضي لقلة من روى الحديث عن عمارة مع صحته إلى عمارة، ويمكن أن يكون حكم على الطريق الثاني بالعزة الاصطلاحية، باعتبار نظره إلى عدد الطرق التي ورد بها الحديث مطلقاً.

والأول أقرب؛ لقلة من أخرج الحديث من أصحاب الكتب المسندة، ولأن رواية عمارة وإن كانت صحيحة إليه إلا أنها رواية تابعي، ورواية أبي هريرة رواية صحابي، فهما مختلفتان، فلا يحكم بأنه من رواية راويين في طبقة واحدة.

**المطلب الثالث: حديث: (لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي، أو أنصاري، أو ثقيفي، أو دوسي)، وفيه أربعة فروع:**

**الفرع الأول: متن الحديث:**

قال الجوزقاني: 334 - أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد بن الحسين، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق، قال: أخبرنا أحمد بن شعيب، أخبرنا أبو عاصم خشيش بن أصرم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي، أو أنصاري، أو ثقيفي، أو دوسي".

**الفرع الثاني: تخريج الحديث:**

رواه جماعة بإسقاط أبي سعيد المقبري، وأخرجه معمر بن راشد في "جامعه" (19921) -ومن طريقه عبد الرزاق (17732) والنسائي (3759) والجوزقاني في "الأباطيل والمناكير" (334)، وابن حزم في "المحلى بالآثار" (8/ 76)-.

وأخرجه عبد الرزاق (17732)، والحميدي (1082)،

"المخلصيات" (1344) من طريق عمرو بن دينار، وابن أبي شيبة (2687) من طريق الحسن بن مسلم ثلاثتهم (ابن طاوس، وعمرو بن دينار، والحسن بن مسلم) عن طاوس بنحوه مرسلًا. قال الدارقطني: "وهو الأصح" (68).

وأخرجه أحمد (2687)، والبخاري (4712)، وابن حبان كما في "الإحسان" (6384)، والطبراني في "الكبير" (10897)، وأبو طاهر المخلص في "المخلصيات" (1344) من طريق يونس بن محمد، عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس بنحوه.

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم أحداً قال: عن طاووس، عن ابن عباس إلا يونس بن محمد، عن حماد بن زيد، ورواه ابن عيينة" (69)، وقال أيضاً: "ولا نعلم يروى هذا الكلام عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، ولا نحفظ أن أحداً رواه عن يونس عن حماد إلا إبراهيم بن سعيد فذكر بعض أصحابنا أن مجاهد بن موسى (70) رواه أيضاً عن يونس فتابع إبراهيم على إسناده" (71)، وقال الهيثمي: "رجال أحمد رجال الصحيح" (72)، وكلا الإسنادين رواتهما ثقات، إلا أن الأكثر روه مرسلًا، فهو المحفوظ، ومقابلته الشاذ، وهو ما رجحه الدارقطني، وأشار إليه البزار، والثاني: أخرجه ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" (2/ 146)، وأبو القاسم البغوي كما في "جامع المسانيد والسنن" (8/ 246)، وأبو موسى الأصبهاني في "معرفة الصحابة" (73) من طريق بكار بن عبد الله بن محمد بن سيرين، عن أيمن بن نابل المكي، عن نابل بنحوه.

قال الحافظ أبو موسى المدني: "رواه جماعة عن بكار" (74)، وقال ابن حجر: ضعيف (75)، وفيه بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين السيريني: قال البخاري: "يتكلمون فيه"، وقال أبو زرعة: "ذاهب الحديث، روى أحاديث مناكير"، وقال أبو حاتم: "لا يسكن القلب عليه، مضطرب"، وقال ابن عدي: "كل رواياته لا يتابع عليها"، وقال ابن

المقبري، وأبو سعيد المقبري، وأبو سلمة، فأما ابن إسحاق فقال: عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، وقال مسعر، وابن عجلان، وأيوب بن أبي مسكين، وأبو معشر نجيب بن عبد الرحمن: عن سعيد عن أبي هريرة، بإسقاط أبي سعيد، وقال محمد بن عمرو: عن أبي سلمة عن أبي هريرة، أما ابن إسحاق فقد اختلف في الاحتجاج به، وخلاصة القول فيه: أنه صدوق، من بحور العلم، لكن له غرائب في سعة ما روى تستكر، ويدلس، ورمي بالتشيع والقر (58)، وأما مسعر فتتة ثبت فاضل، لا يختلف في حفظه وإتقانه (59)، وأما ابن عجلان فهو صدوق، إلا أنه اختلفت عليه أحاديث أبي هريرة، كما قاله جماعة من المحدثين (60)، وأما أيوب بن أبي مسكين، أبو العلاء القصاب، فصدوق له أوهام، وخاصة في الأسانيد (61)، وأما أبو معشر نجيب بن عبد الرحمن السندي، فهو ضعيف، واختلف في آخر عمره، وكان لا يقيم الأسانيد (62).

فابن إسحاق صدوق خالف الثقة، والكثرة، فيكون حديثه شاذًا، ولم أتبين وجه ترجيح أبي دواد والدارقطني لروايته، إلا أن الدارقطني نصب الخلاف بين ابن إسحاق وابن عجلان فقط (63)، فلعله لم يطلع على رواية مسعر، وعلى رواية الاثنين الآخرين، وعلى هذا فيقدم ابن إسحاق؛ لأن ابن عجلان تكلم في روايته عن أبي هريرة خاصة.

على أنه لو ثبت أن الصواب رواية سعيد عن أبيه أبي هريرة لم يضر ذلك رواية من رواه عن سعيد عن أبي هريرة مباشرة؛ لأن سعيدا سمع من أبي هريرة ومن أبيه عن أبي هريرة، ثم لما اختلفت عليه صحيفته فلم يميز حديثه عنهما، علمنا أن أباه هو الواسطة (64)، وهو ثقة ثبت (65)، وأما محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، فهو صدوق له أوهام (66)

فالحديث صحيح عن أبي هريرة، وله شاهدان: الأول: أخرجه عبد الرزاق (17731) من طريق ابن طاوس. والحيمدي (1083) (67)، ولوين في "جزئه" (87)، والبزار (4713) وأبو طاهر المخلص في

حبان: "لا يتابع على حديثه"<sup>(76)</sup>.

فإسناده ضعيف.

**الفرع الرابع: مراد الجوزقاني بمصطلح العزيز في هذا الحديث:**

الحديث روي موصولاً عن صحابييين: أبو هريرة وابن عباس، ومرسلاً من رواية تابعيين: طاوس، ونابل المكي، وراه عن أبي هريرة ثلاثة رواة: سعيد المقبري، وأبوه، وأبو سلمة، وبقية الطرق عن الثلاثة إما أن تكون غريبة من رواية واحد، أو من رواية ثلاثة فأكثر فيحتمل أن الجوزقاني يقصد العزة الاصطلاحية، بمعنى أنه من رواية صحابييين.

ويوجه جمعه بين الشهرة والعزة أنه: مشهور من رواية من دون الصحابة، وعزيز من رواية أبي هريرة وابن عباس.

ويشكل عليه أنه لم يشر إلى رواية ابن عباس بوجه ما. ثم هو روي عن النبي ﷺ من رواية غير أبي هريرة وابن عباس، وهي رواية طاوس ونابل المرسلتين، ثم إن رواية ابن عباس شاذة، والصواب فيها أنه من رواية طاوس عن النبي ﷺ من غير ذكر ابن عباس، والذي يظهر أنه يقصد المعنى اللغوي، بمعنى أن هذا الحديث عزيز قليل من رواه على هذه الصورة، وبهذه الكيفية.

وتوضيحه: أن رواية معمر بن راشد عن محمد بن عجلان نادرة؛ إذ لم أجد في كتب السنة كلها من رواية معمر بن راشد عن محمد بن عجلان إلا ست روايات، هذه إحداها.

وأما رواية معمر عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فلم أجد في كتب السنة كلها إلا ثلاث روايات فقط.

أضف إلى ذلك أن معمر بن راشد مصنف مكثراً، وهو ممن تدور عليه الرواية<sup>(77)</sup>، وكتابه "الجامع" حوى أكثر من ألف وخمسمائة رواية، وفي مصنف عبد الرزاق عنه حوالي أربعة آلاف حديث.

ثم إن هذا سند في غاية الصحة، ورجاله أئمة ثقات،

وهذا كله من العزة والقللة والنفاسة بمكان.

**المطلب الرابع: (حديث تفترق هذه الأمة على ثلاث**

**وسبعين فرقة)، وفيه أربعة فروع:**

**الفرع الأول: متن الحديث:**

قال الجوزقاني: 283 - أخبرنا أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل بن الحمد العنبري، في كتابه، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن زيدة، قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال: حدثنا عيسى بن محمد السمسار الواسطي، قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: حدثنا عبد الله بن سفيان العدواني، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: (تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، كلهم في النار إلا فرقة واحدة)، قالوا: وما تلك الفرقة؟ قال: (ما أنا عليه اليوم وأصحابي).

**الفرع الثاني: تخريج الحديث:**

أخرجه أحمد (12208) عن وكيع، عن عبد العزيز - يعني الماجشون -، عن صدقة بن يسار، عن النميري.

وأخرجه أيضاً أحمد (12479) عن حسن، عن ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال.

وأخرجه ابن ماجه (3993)، وأبو داود (3993)، وابن أبي عاصم في "السنة" (64)، والضياء المقدسي في

"الأحاديث المختارة" (2500) من طريق هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، عن أبي عمرو، عن قتادة.

قال ابن كثير: "وهذا إسناد قوي على شرط الصحيح، تفرد به ابن ماجه أيضاً"<sup>(78)</sup>.

وأخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (3/ 387)، واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة

والجماعة" (148) والمروزي في "السنة" (53) والطبري في "تفسيره" (5/ 647)، وابن أبي حاتم في

"تفسيره" (3915)، والخطيب في "الفتاوى والمتقنه" (1/ 419)، وفي "المتفق والمفترق" (940) من طرق

عن الأوزاعي.

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم يروى عن أنس إلا من رواية سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد، ولا نعلم رواه عنه إلا ياسين بن معاذ يقال: ياسين الزيات. ولم يكن بالقوي"<sup>(79)</sup>، وقال العقيلي: "هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، ولعل ياسين أخذه عن أبيه، أو عن أبرد هذا، وليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى بن سعيد ولا من حديث سعد"<sup>(80)</sup>، وقال الجوزقاني: "هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، وليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى بن سعيد، ولا من حديث سعد بن سعيد، وياسين هذا ضعيف منكر الحديث، فأخذ هذا الحديث، عن الأبرد، ثم رواه مرة، عن يحيى بن سعيد، ومرة، عن سعد بن سعيد، وألفاظ هذا الحديث مختلفة مضطربة، قال محمد بن إسماعيل البخاري: ياسين بن معاذ أبو خلف الزيات، منكر الحديث، وقال العباس بن محمد: سمعت يحيى بن معين، يقول: ياسين بن معاذ الزيات ليس حديثه بشيء، ويقال: إن ياسين الزيات قد رجح عن هذا الحديث، فكان يحدث به على الصواب، وهو ضعيف على كل حال"<sup>(81)</sup>.

وأخرجه الجوزقاني: في "الأباطيل والمناكير" (282)، وابن الجوزي في "الموضوعات" (1/ 267) من طريق عثمان بن عفان القرشي، عن أبي إسماعيل الأيلي حفص بن عمر، عن مسعر، عن سعد بن سعيد، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة، كلها في الجنة إلا الزنادقة"، قال أنس: كنا نراهم القدرية.

قال الجوزقاني: "عثمان بن عفان هذا متروك الحديث، لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار، وهذا شيء وضعه أبرد بن الأشرس على يحيى بن سعيد، فسرقه عثمان بن عفان القرشي، فحدث به، عن أبي إسماعيل الأيلي، عن مسعر، عن سعد بن سعيد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وليس لهذا الحديث أصل"<sup>(82)</sup>، وقال ابن الجوزي: "هذا الحديث لا يصح

وأبو يعلى (4127) وابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" (7/ 363)، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (1/ 419) من طريق يزيد الرقاشي وأبو يعلى (3938)، والأجري في "الشرعية" (27) - ومن طريقه ابن بطة في "الإبانة الكبرى" (271) - وأبو طاهر المخلص في "المخلصيات" (2429) من طريق مبارك بن سحيم، عن عبد العزيز بن صهيب. والأجري في "الشرعية" (26)، وابن بطة في "الإبانة الكبرى" (270) من طريق شبابة بن سوار عن سليمان بن طريف والخطيب في "المتفق والمفترق" (3/ 1517) عن أبي نعيم عن أبي بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث بن شعبة الواسطي عن أبي الحسن أسلم بن سهل عن عبد الرحمن بن مهدي بن هلال عن فضيل بن عياض عن الأوزاعي عن يزيد الواسطي والخطيب في "شرف أصحاب الحديث" (ص24) عن الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز، عن أحمد بن إسحاق بن نياخ الطيبي، عن إسحاق بن إبراهيم بن بهرام الرياحاني، عن الحجاج بن يوسف بن قتيبة بن مسلم الأصبهاني، عن بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي.

تسنعهم (النميري، وابن أبي هلال، وقتادة، والأوزاعي، والرقاشي، وعبد العزيز، وابن طريف، والواسطي، والزبير) عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن بني إسرائيل افتقرت على إحدى وسبعين فرقة، وإن أمتي ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة، كلها في النار، إلا واحدة وهي: الجماعة وأخرجه البزار (6214)، والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (4/ 201)، وابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" (8/ 536)، والجوزقاني في "الأباطيل والمناكير" (280) من طريق يحيى بن اليمان، عن ياسين بن معاذ، عن سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا فرقة واحدة وهي الزنادقة"

والمناكير" (283)، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (2732) - عن عيسى بن محمد السمسار الواسطي والطبراني في "الكبير" (7840) عن محمود بن محمد بن منويه ثلاثتهم (بحشل، والسمسار، وابن منويه) عن وهب بن بقية، عن عبد الله بن سفيان المدني، عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: "تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، كلهم في النار إلا فرقة واحدة"، قالوا: وما تلك الفرقة؟ قال: "ما أنا عليه اليوم وأصحابي" قال الجوزقاني: هذا حديث عزيز حسن مشهور، ورواته كلهم ثقات أثبات كأنهم بدور وأقمار وقد روي، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ: "تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار، إلا واحدة وهي الجماعة"<sup>(87)</sup>، وقال العقيلي: "ليس له من حديث يحيى بن سعيد أصل، وإنما يعرف هذا الحديث من حديث الأفرقي"<sup>(88)</sup>، وقال الطبراني: "لم يروه عن يحيى إلا عبد الله بن سفيان"<sup>(89)</sup>، وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا عبد الله بن سفيان المدني، وياسين الزيات"<sup>(90)</sup>، وقال الذهبي: "وإنما يعرف هذا بابن أنعم الإفريقي عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله ابن عمرو"<sup>(91)</sup>، وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الصغير، وفيه عبد الله بن سفيان، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه هذا، وقد ذكره ابن حبان في "الثقات"<sup>(92)</sup>.

#### الفرع الثالث: الحكم على الحديث، وكلام العلماء عليه:

هذا الحديث روي بألفاظ مختلفة، وطرق كثيرة جداً، وقد تقدم الكلام على بعض طرق الحديث، وما فيها من كلام، نقلاً عن المحدثين، والذي يقع الحكم عليه هنا هو لفظ المصنف الذي حكم عليه بالعزلة، وهو قوله: ما أنا عليه اليوم وأصحابي. فقد روي عن وهب بن بقية، عن عبد الله بن سفيان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس مرفوعاً.

عن رسول الله ﷺ واتهم به الأبرد. ثم قال: "وهذا الحديث على هذا اللفظ لا أصل له، بلى، قد رواه عن رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص، وابن عمر، وأبو الدرداء، ومعاوية، وابن عباس، وجابر، وأبو هريرة، وأبو أمامة، ووائلثة، وعوف بن مالك، وعمرو بن عوف المزني، قالوا فيه " واحدة في الجنة، وهي: الجماعة"<sup>(83)</sup>.

وأخرجه ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" (3/ 516) من طريق خلف بن ياسين الزيات.

والجوزقاني في "الأباطيل والمناكير" (277)، وابن الجوزي في "الموضوعات" (1/ 267) من طريق معاذ بن ياسين الزيات

كلاهما (خلف، ومعاذ) عن الأبرد بن الأشرس، عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: "تفترق أمتي على سبعين أو إحدى وسبعين فرقة، كلهم في الجنة إلا فرقة واحدة"، قالوا: يا رسول الله، من هم؟ قال: "الزنادقة، وهم القدرية"

وأخرجه الجوزقاني في "الأباطيل والمناكير" (278)، و (279)، والرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (2/ 79) من طريق ياسين الزيات، عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك بنحوه

قال ابن عدي: "ولم أر لخلف بن ياسين هذا غير هذا الحديث، وإن كان له غيره فليس له إلا دون خمسة أحاديث ورواياته عن مجهولين والأبرد بن الأشرس ليس بالمعروف"<sup>(84)</sup>، وقال الجوزقاني: "هذا حديث موضوع باطل، وليس له أصل، ما حدث به رسول الله ﷺ، ولا أنس، ولا يحيى بن سعيد، وإنما هو من موضوعات الأبرد بن الأشرس، وكان الأبرد رجلاً وضاعاً"<sup>(85)</sup>، وقال الذهبي: "هذا موضوع"<sup>(86)</sup>

وأخرجه بحشل في تاريخ واسط (ص196) ومن طريقه العقيلي في "الضعفاء الكبير" (2/ 262) - والطبراني في الصغير (724)، وفي "الأوسط" (4886) - ومن طريقه الجوزقاني في "الأباطيل

- أن الحديث روي بألفاظ مختلفة، ولفظ حديث الباب لم يرو عن أنس إلا برواية عبد الله بن سفيان الخزاعي.  
- أن الجوزقاني وثق رجال الحديث كلهم، فهو يقوي هذا الطريق بهذا اللفظ.  
- أنه ساق الألفاظ الأخرى بأسانيد، وحكم عليها بالضعف.

فهذه الأسباب تجعل اللفظ المذكور في الحديث عزيزا نادرا.

**خاتمة - نسأل الله حسنها - وفيها:**

**أولا: أهم النتائج:**

- 1- توصل البحث إلى معنيين للعزيز لغة وهما: القليل الذي يكاد لا يوجد، أو القليل الذي لا يكاد يقدر عليه.
- 2- وقف على تعريفين اصطلاحيين للعزيز، وهما:  
أ- أن يشترك رجلان وثلاثة في رواية حديث عن إمام من الأئمة الذين يجمع حديثهم.
- ب- أن يروى في إحدى طبقات السند برواية اثنين فقط، ولا يقل عنها في بقية الطبقات.
- 3- لم يستعمل الجوزقاني هذا المصطلح كثيرا، حيث أطلقه على أربعة أحاديث فقط.
- 4- خلص البحث إلى أنه جمع في وصف حديثين بين العزة والشهرة، مما يقوي أنه يقصد بالعزة قلة من رواه.
- 5- انتهى البحث إلى أن المعنى الراجح المقصود بمصطلح العزيز في كل إطلاقات الجوزقاني هو المعنى اللغوي، بمعنى: قلة من روى الحديث - من غير تحديد عدد- مع نفاسته.

**ثانيا: أهم التوصيات:**

- 1- الاهتمام بدراسة مصطلحات علوم الحديث في عصر الرواية.
- 2- العناية بتطبيقات المحدثين المتقدمين، وأحكامهم الدقيقة.
- 3- تبني الجامعات والمؤسسات العلمية لمشاريع دراسة المصطلحات تاريخيا.

فأما عبد الله بن سفيان الخزاعي الواسطي: فقال العقيلي: "لا يتابع على حديثه"، وذكر حديث التخریح<sup>(93)</sup>، وتابعه الذهبي<sup>(94)</sup>، والهيثمي<sup>(95)</sup>، وابن حجر<sup>(96)</sup>، وذكر الهيثمي أن ابن حبان نكره في "الثقات"<sup>(97)</sup>، ووثقه الجوزقاني إذ قال عن سنده بعد أن أخرجه: "رواته كلهم ثقات أثبات كأنيهم بدور وأقمار"<sup>(98)</sup>.

فالسند حسن.

وله شاهد:

أخرجه الترمذي (2641) والطبراني في "الكبير" (14646) والحاكم (443) عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: ليائين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل، حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك، وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة، وتفرق أمتي على ثلاث وسبعين ملة، كلهم في النار إلا ملة واحدة. قالوا: ومن هي يا رسول الله؟ قال: ما أنا عليه وأصحابي. قال الترمذي: "هذا حديث مفسر غريب، لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه"<sup>(99)</sup>.

وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، القاضي، المصري، المعافري، "ضعيف في حفظه، وكان رجلا صالحا"<sup>(100)</sup>.

فالحديث بثوثيق الجوزقاني لا يقل عن رتبة الحسن، خاصة مع شاهد ابن أنعم.

**الفرع الرابع: مراد الجوزقاني بمصطلح العزيز في هذا الحديث:**

الذي يظهر لي أن الجوزقاني أراد العزة اللغوية، بمعنى: أن هذا اللفظ روي من طريق صحيح قل من رواه به، وذلك لأمر:

- أن الحديث مشهور من وجوه كثيرة، رويت عن ثلاثة عشر صحابيا، وعن كل صحابي بطرق متعددة، فيبعد أن يقصد الشهرة في طبقة والعزة بالمعنى الإصطلاحي في طبقة أخرى.

**الهوامش:**

- (1) هو: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، شمس الدين، أبو عبد الله، تركماني الأصل، من أهل ميفارقين، مولده ووفاته في دمشق، حافظ، مؤرخ، فقيه، علامة محقق، رحل إلى القاهرة وطاف كثيرا من البلدان، وكف بصره سنة 741 هـ، واختصر كثيرا من الكتب، تصانيفه كبيرة كثيرة تقارب المئة، منها: سير أعلام النبلاء، تاريخ الإسلام، وميزان الاعتدال في نقد الرجال، توفي سنة (748هـ).
- (2) ينظر: الوافي بالوفيات للصفدي (2/ 114)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (9/ 100)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص521)، شذرات الذهب لابن العماد (8/ 264).
- (3) هو: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله القرشي، التيمي، البكري، البغدادي، الحنبلي، أبو الفرج ابن الجوزي الواعظ، الشيخ، الإمام، العلامة، الحافظ، المفسر، شيخ الإسلام، مفخر العراق، جمال الدين، صاحب التصانيف الكثيرة الشهيرة في أنواع العلوم من التفسير، والحديث، والفقه، والزهد، والوعظ، والأخبار، والتاريخ، والطب، وغير ذلك، حتى قال الذهبي: ما علمت أن أحدا من العلماء صنّف ما صنّف هذا الرجل، وله نحو ثلاث مئة مصنّف، منها: تلقيح فهوم أهل الآثار، في مختصر السير والأخبار، والناسخ والمنسوخ، والموضوعات في الأحاديث المرفوعات، توفي سنة (597هـ).
- (4) ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (21/ 365)، غاية النهاية لابن الجزري (1/ 375)، شذرات الذهب لابن العماد (1/ 47)، تسهيل السابلة لابن عثيمين (2/ 685).
- (5) كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر في نزّهة النظر (ص39) بقوله: «ثم جاء بعض من تأخر عن الخطيب، فأخذ من هذا العلم بنصيب ... إلى أن جاء الحافظ الفقيه تقي الدين أبو عمرو عثمان بن الصلاح عبد الرحمن الشهرزوري نزيل دمشق فجمع ... كتابه المشهور، فهذب فونه ... واعتنى بتصانيف الخطيب المفرقة، فجمع شتات مقاصدها، وضم إليها من غيرها نخب فوائدها، فاجتمع في كتابه ما تفرق في غيره، فلهاذا عكف الناس عليه، وساروا بسيره، فلا يحصى كم ناظم له ومختصر، ومستدرک عليه ومقتصر، ومعارض له ومنتصر».
- (6) وذلك أنه قال في مقدمة الأباظيل والمناكير (1/ 133 و 139): "ويستحب أن يصنف الكتاب معللا، فإن العلل أجل أنواع علم الحديث"، ثم قال: "أنا خصم يوم القيامة لرجل يكتب عني هذا الكتاب، أو يسمع عني بعضه، ثم يروي عني حديثا مما ذكرت في هذا الكتاب مفردا عن علله". وهذا يوضح أنه كتاب علل ونقد.
- (7) ينظر: الصحاح للجوهري (3/ 885)، مقاييس اللغة لابن فارس (4/ 38)، النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (3/ 228) مختار الصحاح للرازي (ص207) لسان العرب لابن منظور (5/ 374) المصباح المنير للفيومي (2/ 407) القاموس المحيط للفيروزآبادي (ص517) تاج العروس للزبيدي (15/ 219).
- (8) هو: أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب، أبو الحسين اللغوي القزويني المعروف بالرازي، المالكي، الإمام، العلامة، اللغوي، المحدث، كان نحويا على طريقة الكوفيين. وكان مقيما بهمدان فحمل منها إلى الري ليقراً عليه أبو طالب ابن فخر الدولة، فسكنها، وكان شافعيًا، فتحول مالكيًا، وقال: أخذتني الحمية لهذا الإمام أن يخلو مثل هذا البلد عن مذهبه، وكان كريما، من مصنفاته: المجمل في اللغة، فقه اللغة، ومسائل في اللغة يغالي بها الفقهاء، مات سنة (395هـ) بالري.
- (9) ينظر: ترتيب المدارك وتقريب المسالك للفاضي عياض (7/ 84)، معجم الأديب لياقوت (1/ 410)، سير أعلام النبلاء للذهبي (17/ 103)، بغية الوعاة للسيوطي (1/ 352)، طبقات المفسرين للداودي (1/ 60).
- (10) مقاييس اللغة لابن فارس (4/ 38).
- (11) أنشده ابن الأعرابي، ولم أقف على قائله. ينظر: المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده (10/ 482)، لسان العرب لابن منظور (9/ 12).
- (12) وهي قراءة عاصم في رواية أبي بكر والمفضل عن عاصم. ينظر: السبعة في القراءات لابن مجاهد (ص539)، التيسير في القراءات السبع للنادي (ص182).
- (13) هو: محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده أبو عبد الله العبدي الأصبهاني، الحافظ الكبير الجوال، صاحب التصانيف، إمام كبير، جال الأقطار وانتهى إليه علم الحديث بالأصهار، لا نعلم أحدا رحل كرحلته ولا كتب ككتابه ولا سمع ما سمع ولا جمع ما جمع، فإنه بقي في الرحلة أربعين سنة وكتب بخطه فيها عدة أحمال ثم عاد إلى وطنه شيخا وقد كتب عن ألف وسبعمئة شيخ ومعه أربعون حملا من الكتب، من مصنفاته: فتح الباب في الكنى والألقاب، والرد على الجهمية، ومعرفة الصحابة، مات في ذي القعدة سنة (395هـ)، ومنده: لقب لأحد أجداده.
- (14) ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (2/ 219)، غاية النهاية لابن الجزري (2/ 98)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص408)، شذرات الذهب لابن العماد (4/ 504)، تسهيل السابلة لابن عثيمين (1/ 446).
- (15) أطراف الغرائب والأفراد لابن القيسراني (1/ 53)، تاريخ دمشق لابن عساكر (53/ 283)، مقدمة ابن الصلاح (ص374).
- (16) هو: أحمد بن علي بن محمد الكتاني العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين، ابن حجر: من أئمة العلم والتاريخ. أصله من عسقلان (بفلسطين) ومولده ووفاته بالقاهرة. ولع بالأدب والشعر ثم أقبل على الحديث، ورحل إلى اليمن والحجاز وغيرها لسماح الشيوخ، وعلت له شهرة فقصده الناس للأخذ عنه وأصبح حافظ الإسلام في عصره، وكان فصيح اللسان، رواية للشعر، عارفا بأيام المتقدمين وأخبار المتأخرين، صبيح الوجه، وولي قضاء مصر مرات ثم اعتزل. أما تصانيفه فكثيرة جليلة، منها: لسان الميزان، تقريب التهذيب، تهذيب التهذيب، فتح الباري في شرح صحيح البخاري، توفي سنة (852 هـ).
- (17) وتلميذه السخاوي كتاب في ترجمته سماه: "الجواهر والدرر في ترجمة



ﷺ قال: أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله الحديث. قال ابن حجر في "فتح الباري" لابن حجر (1/ 76 ط السلفية): "وهذا الحديث غريب الإسناد تفرد بروايته شعبة، عن واقد، قاله ابن حبان، وهو عن شعبة عزيز تفرد بروايته عنه حرمة هذا وعبد الملك بن الصباح، وهو عزيز عن حرمة تفرد به عنه المسندي، وإبراهيم بن محمد بن عرعة". وانظر: فتح المغيبي للسخاوي (4/ 8) وحكم بذلك أيضاً على حديث: "أَرَأَيْتُمُ الزَّانِي وَالشَّارِقَ وَشَارِبَ الخُمْرِ مَا تَقُولُونَ فِيهِمْ؟ الحديث. فقال: "هذا حديث حسن غريب من حديث الحسن عزيز من حديث قتادة". موافقة الخبر لابن حجر (1/ 356). (29) ينظر: نزهة النظر لابن حجر (ص44)، فتح المغيبي للسخاوي (8/ 4).

(30) فتح المغيبي للسخاوي (4/ 9).

(31) وقال ابن حجر في فتح الباري لابن حجر (10/ 125 ط السلفية): "أخرجه أبو نعيم في المستخرج من وجهين آخرين عن سليمان بن بلال"، ولم أقف عليهما في المطبوع من المستخرج.

(32) شرح السنة للبخاري (5/ 221).

(33) الأباطيل والمناكير للجوزقاني (1/ 286).

(34) كتاب الأربعة في مناقب أمهات المؤمنين لابن عساكر (ص79).

(35) أطراف الغرائب والأفراد لابن القيسراني (5/ 514).

(36) تلخيص المتشابه للخطيب البغدادي (2/ 876).

(37) تهذيب التهذيب لابن حجر (9/ 366).

(38) تقريب التهذيب لابن حجر (ص99).

(39) تاريخ دمشق لابن عساكر (8/ 109).

(40) الذي في المطبوع من الأباطيل والمناكير هكذا: "عن أبي بكر بن محمد، عن عمر"، وكذلك قال ابن حجر في المطبوع من الإصابة في تمييز الصحابة (6/ 423): "ورويته في أمالي المحاملي، من طريق عمرو بن دينار، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمر نحوه" ويغلب على ظني أنه تحرفت عن عمه؛ لثلاثة قرائن:

الأولى: أن الحديث رواه ابن سعد وابن عساكر من نفس طريق شعبة عن عمرو، وجعله من مسند عم أبي بكر بن محمد، وهو: عمارة بن حزم. الثانية: أن الذهبي عزاه في سير أعلام النبلاء (3/ 64) إلى عم أبي بكر. الثالثة: أن ابن عبد البر صرح في الاستيعاب (3/ 1191): أنه روي مسند أبي هريرة، وعمارة بن حزم. وبهذا ترجح أنه من رواية عمارة بن حزم، وعليه جمعت الطريقتين، وجعلتهما من مسنده.

(41) الأباطيل والمناكير للجوزقاني (1/ 326).

(42) تهذيب التهذيب لابن حجر (7/ 421).

(43) وعزاه البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (7/ 299) إلى أبي بكر بن أبي شيبة، والسيوطي في الجامع الكبير (1/ 80) إلى ابن منده، ولم أقف عليهما.

(44) مسند البزار (14/ 332).

شيخ الإسلام ابن حجر، مطبوع في مجلدين.

ينظر: طبقات الحفاظ للسيوطي (ص552)، طبقات المفسرين للأدنه وي (ص329)، شذرات الذهب لابن العماد (1/ 74).

(15) ينظر: مقدمة ابن الصلاح (ص270)، التقريب والتيسير للنووي (ص86)، إرشاد طلاب الحقائق للنووي (2/ 545)، الاقتراح لابن دقيق العيد (ص49)، رسوم التحديث للجبيري (ص81)، المنهل الروي لابن جماعة (ص56)، الشذا الفياح للأبناسي (2/ 447) مشيخة الغزويني (ص105).

(16) هو: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر، أبو الخير السخاوي القاهري، الشافعي شمس الدين، العلامة المسند، الحافظ المتقن، مؤرخ حجة، وعالم بالحديث والتفسير والأدب، وصنف حوالي مئتي كتاب منها: الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، ترجم نفسه فيه بثلاثين صفحة، وفتح المغيبي في شرح ألفية الحديث، والمقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة، توفي بالمدينة سنة (902هـ).

ينظر: الضوء اللامع للسخاوي (8/ 2)، الكواكب السائرة للغزي (1/ 53)، البدر الطالع للشوكاني (2/ 184)، الأعلام للزركلي (6/ 194).

(17) فتح المغيبي للسخاوي (4/ 10).

(18) النكت الوافية للبقاعي (2/ 439).

(19) النكت الوافية للبقاعي (2/ 439).

(20) فتح المغيبي للسخاوي (4/ 10):

(21) النكت الوافية للبقاعي (2/ 439).

(22) (ص11).

(23) في فتح المغيبي (4/ 9).

وانظر: نزهة النظر لابن حجر (ص47).

(24) نزهة النظر لابن حجر (ص44).

(25) هو: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم التميمي البستي، الإمام، العلامة، الحافظ، المجود، شيخ خراسان، رحل الكثير وسمع من أكثر من ألفي شيخ، وكان على قضاء سمرقند زماناً وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار عالماً بالطب والنجوم وفنون العلم، صنف التصانيف الكثيرة، منها: المسند الصحيح، ومعرفة المجروحين من المحدثين، والتقات، توفي في شوال سنة (354هـ).

ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (3/ 89)، سير أعلام النبلاء للذهبي (16/ 92)، الوافي بالوفيات للصفدي (2/ 236)، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (3/ 131)، طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة (1/ 131)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص375).

(26) نزهة النظر لابن حجر (ص49)

هكذا هي العبارة في طبعة عتر، والفعل، والقاسم، وكذلك غيرهم ممن نقل عن الحافظ.

(27) نزهة النظر لابن حجر (ص44).

(28) حكم بذلك على قول البخاري في الصحيح: حدثنا عبد الله بن محمد المسندي، قال: حدثنا أبو روح الحرمة بن عمارة، قال: حدثنا شعبة، عن واقد بن محمد، قال: سمعت أبي يحدث عن ابن عمر، أن رسول الله

- (45) المستدرک للحاکم (6/ 338).
- (46) الأباطیل والمناکیر للجوزقانی (1/ 325).
- (47) مجمع الزوائد للهيثمى (9/ 352).
- (48) إتحاف الخيرة للبوصيري (7/ 299).
- (49) تهذيب الكمال للمزي (26/ 212)، تهذيب التهذيب لابن حجر (3/ 662)، تقريب التهذيب لابن حجر (1/ 884).
- (50) المعجم الأوسط للطبراني (7/ 27).
- (51) العلل لابن أبي حاتم (6/ 107 ت الحميد)، لسان الميزان لابن حجر (5/ 42).
- (52) سنن الترمذي (6/ 218).
- (53) المستدرک للحاکم (3/ 320).
- (54) الأباطیل والمناکیر للجوزقانی (1/ 406).
- (55) سنن الترمذي (6/ 219).
- يعني: الذي رواه يزيد عن أيوب بن مسكين عن ابن عجلان بإسقاط أبي سعيد المقبري.
- (56) علل الدارقطني (10/ 393).
- (57) مسند البزار (14/ 339).
- ورواه ابن حبان كما في الإحسان لابن بلبان (14/ 295) من طريق "داود بن رشيد" عن يحيى الأموي، فانتقى التقرّد الذي قد يفهم من صيغة البزار.
- (58) ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر (3/ 504)، الكاشف للذهبي (4/ 825).
- (59) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 368)، تهذيب التهذيب لابن حجر (4/ 60)، الكاشف للذهبي (4/ 273)، تقريب التهذيب لابن حجر (1/ 936).
- (60) ينظر: الثقات لابن حبان (7/ 386)، تهذيب التهذيب لابن حجر (3/ 646) تقريب التهذيب لابن حجر (1/ 877).
- (61) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 259)، تهذيب التهذيب لابن حجر (1/ 207)، تقريب التهذيب لابن حجر (1/ 161).
- (62) ينظر: تهذيب الكمال للمزي (29/ 322)، تهذيب التهذيب لابن حجر (4/ 214) تقريب التهذيب لابن حجر (1/ 998).
- (63) علل الدارقطني (10/ 393).
- (64) تحفة التحصيل لأبي زرة (1/ 155).
- (65) تقريب التهذيب لابن حجر (1/ 814).
- (66) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (8/ 30)، تهذيب التهذيب لابن حجر (3/ 662)، تقريب التهذيب لابن حجر (1/ 884).
- (67) الذي في المطبوع من مسند الحميدي: عن سفيان، عن عمرو، وابن طاوس مرسلًا.
- وغالب الظن أنه تحرف من "عن" إلى "ابن"؛ لقرائن:
- أن الحديث رواه غير الحميدي من طريق عمرو بن دينار عن طاوس مباشرة.
- أن الحديث يعرف من مسند طاوس، رواه جماعة رواه جماعة غير عمرو – كما في التخریح –.
- أن معمر رواه عن ابن طاوس عن أبيه كما في مصنف عبد الرزاق.
- أن ابن طاوس يروي عن أبيه في جميع الروايات التي في مسند الحميدي إلا هذه.
- أنه نقله أبو عبيد في غريب الحديث (3/ 307) قائلا: "لا أعلمه إلا من حديث "ابن عيينة" عن "عمرو" عن "طاوس" وعن "ابن عجلان" عن "المقبري" يرفعان الحديث إلى النبي ﷺ"
- أن الدارقطني ذكر الاختلاف في الحديث في علل الدارقطني (11/ 33) فذكر أنه روي عن عمرو عن طاوس مرسلًا، ولم يذكر في شيء من الطرق رواية ابن طاوس مرسلًا.
- أنني لم أقف على من عزاه إلى ابن طاوس في شيء من كتب التخریح
- وإن لم تكن القرائن كافية في إثبات تحريف الكلمة، فالحديث شاذ من رواية ابن طاوس عن النبي ﷺ؛ لأن الرواة عن سفيان بن عيينة غير الحميدي جعلوه من مسند طاوس.
- (68) علل الدارقطني (11/ 33).
- (69) مسند البزار (11/ 31).
- (70) لم أقف على روايته.
- (71) مسند البزار (11/ 32).
- (72) مجمع الزوائد للهيثمى (4/ 148).
- (73) عزاه إليه ابن الملقن في البدر المنير (7/ 143)، وابن حجر في الإصابة (6/ 314).
- (74) جامع المسانيد والسنن لابن كثير (8/ 246)، البدر المنير لابن الملقن (7/ 143).
- (75) الإصابة لابن حجر (6/ 314).
- (76) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (2/ 122)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 409)، ميزان الاعتدال للذهبي (1/ 341)، سير أعلام النبلاء للذهبي (10/ 397)، لسان الميزان لابن حجر (2/ 44).
- (77) العلل لابن المديني (ص39)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (1/ 129).
- (78) البداية والنهاية لابن كثير (19/ 37).
- (79) مسند البزار (12/ 337).
- (80) الضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 201).
- (81) الأباطيل والمناكير للجوزقاني (1/ 462).
- (82) الأباطيل والمناكير للجوزقاني (1/ 464).
- (83) الموضوعات لابن الجوزي (1/ 267).
- (84) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (3/ 516).
- (85) الأباطيل والمناكير للجوزقاني (1/ 460).
- (86) ميزان الاعتدال للذهبي (1/ 663).
- (87) الأباطيل والمناكير للجوزقاني (1/ 466).
- (88) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 262).

- (89) المعجم الصغير للطبراني (2/ 29).
- (90) المعجم الأوسط للطبراني (8/ 22).
- (91) ميزان الاعتدال للذهبي (2/ 430).
- (92) مجمع الزوائد للهيثمي (1/ 189).
- (93) الضعفاء الكبير للعقيلي (2/ 262).
- (94) ميزان الاعتدال (2/ 430).
- (95) مجمع الزوائد للهيثمي (1/ 189).
- (96) لسان الميزان لابن حجر (3/ 291).
- (97) مجمع الزوائد للهيثمي (1/ 189)، ولم أقف عليه في "الثقات".
- (98) الأباطل والمناكير للجوزقاني (1/ 466).
- (99) جامع الترمذي (4/ 381).
- (100) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/ 234)، الكامل في الضعفاء للعقيلي (5/ 457) تهذيب التهذيب لابن حجر (2/ 505)، الكاشف للذهبي (3/ 252)، تقريب التهذيب لابن حجر (1/ 578).
- المصادر والمراجع:**
- 1- الأباطل والمناكير والصحاح والمشاهير، المؤلف: الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهذلي الجوزقاني (ت 543هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الصميعة للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند، الطبعة: الرابعة، 1422هـ - 2002م، عدد الأجزاء: 2.
- 2- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكتاني الشافعي (ت 840هـ)، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، 1420هـ - 1999م، عدد الأجزاء: 9 (8 ومجلد فهارس).
- 3- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، المؤلف: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت 739هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، 1408هـ - 1988م، عدد الأجزاء: 18 (الأخير فهارس).
- 4- إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق - ﷺ -، المؤلف: محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي دمشقي (631هـ - 676هـ)، تحقيق وتخرّيج ودراسة: عبد الباري فتح الله السلفي، أصل التحقيق: رسالة ماجستير للمحقق - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الناشر: مكتبة الإيمان، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1408هـ - 1987م، عدد الأجزاء: 2.
- 5- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت 463هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، 1412هـ - 1992م، عدد الأجزاء: 4.
- 6- الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - 1415هـ، عدد الأجزاء: 8.
- 7- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت 507هـ)، المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1419هـ - 1998م، عدد الأجزاء: 5.
- 8- الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (ت 1396هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002م.
- 9- الاقتراح في بيان الاصطلاح، المؤلف: نقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد (ت 702هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، سنة النشر:، عدد الصفحات: 130.
- 10- البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت 774هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، 1418هـ - 1997م، سنة النشر: 1424هـ / 2003م، عدد الأجزاء: 21 (20 ومجلد فهارس).
- 11- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت 1250هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، عدد الأجزاء: 2.
- 12- البدر المنير في تخرّيج الأحاديث والأثر الواقعة في الشرح الكبير، المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت 804هـ)، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، الطبعة: الأولى، 1425هـ-2004م، عدد الأجزاء: 9.
- 13- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية - لبنان / صيدا، عدد الأجزاء: 2.
- 14- تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، عدد الأجزاء: 40، أعوام النشر: (1385 - 1422هـ) = (1965 - 2001م).
- 15- التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت 256هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: 8.
- 16- تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل

- عليه: د بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، (1400 - 1413 هـ) (1980 - 1992م)، عدد الأجزاء: 35.
- 26- التيسير في القراءات السبع، المؤلف: أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت 444 هـ)، دراسة وتحقيق: د. خلف حمود سالم الشغدلي، قدم له وأشرف عليه: الشيخ علي بن عبد الرحمن الحذيفي، والشيخ عبد الرفاع بن رضوان بن علي الشرفاوي، الناشر: دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1436 هـ - 2015م، عدد الصفحات: 630.
- 27- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخط الحافظ شمس الدين السخاوي المتوفى سنة 902 هـ)، المؤلف: أبو الغداء زين الدين قاسم بن فطوونًا الشؤنوني (نسبة إلى معنق أبيه سودون الشيوخوني) الجمالي الحنفي (ت 879 هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، 1432 هـ - 2011م، عدد الأجزاء: 9 (8 ومجلد للفهارس).
- 28- الجامع الكبير (سنن الترمذي)، المؤلف: أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت 279 هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1996 م، عدد الأجزاء: (مطبوع بأخر الجزء 6 من جامع الترمذي).
- 29- جامع المسانيد والسُنن الهادي لأقوم سنن، المؤلف: أبو الغداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت 774 هـ)، المحقق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، طبع على نفقة المحقق ويطلب من مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة، الطبعة: الثانية، 1419 هـ - 1998م، عدد الأجزاء: 10.
- 30- الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت 327 هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بجيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1271 هـ - 1952م.
- 31- جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير»، المؤلف: جلال الدين السيوطي (849 - 911 هـ)، المحقق: مختار إبراهيم الهائج - عبد الحميد محمد ندا - حسن عيسى عبد الظاهر، الناشر: الأزهر الشريف، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الثانية، 1426 هـ - 2005م، عدد الأجزاء: 25 (الأخير فهارس).
- 32- رسوم التحديث في علوم الحديث، المؤلف: برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبري (ت 732 هـ)، المحقق: إبراهيم بن شريف الملي، الناشر: دار ابن حزم - لبنان / بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000م، عدد الصفحات: 209.
- أو اجتاز بنواحيها من واديها وأهلها، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (499 هـ - 571 هـ)، دراسة وتحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمري، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: 1415 هـ - 1995م، عدد الأجزاء: 80 (74 و 6 للفهارس).
- 17- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (ت 826 هـ)، المحقق: عبد الله نواره، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، سنة النشر:، عدد الصفحات: 381.
- 18- تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748 هـ)، وضع حواشيه: زكريا عميرات، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998م، عدد الأجزاء: 5 (1 - 4: تذكرة الذهبي و 5: ديوله للحسيني وابن فهد والسيوطي).
- 19- ترتيب المدارك وتقريب المسالك، المؤلف: أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت 544 هـ)، المحقق:، جزء 1: ابن تاويت الطنجي، 1965م، جزء 2، 3، 4: عبد القادر الصحروري، 1966 - 1970م، جزء 5: محمد بن شريفة، جزء 6، 7، 8: سعيد أحمد أعراب 1981-1983م، الناشر: مطبعة فضالة - العجبية، المغرب، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 8.
- 20- تسهيل السالبة لمريد معرفة الحنابلة ويليهِ «فانت التسهيل»، المؤلف: صالح بن عبد العزيز بن علي آل عثيمين الحنظلي مذهبا، النجدي القصيمي التيزي (1320 هـ - 1410 هـ)، المحقق: بكر بن عبد الله أبو زيد، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001م، عدد الأجزاء: 4.
- 21- تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852 هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، 1406 - 1986، عدد الصفحات: 765.
- 22- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت 676 هـ)، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، 1405 هـ - 1985م، عدد الصفحات: 123.
- 23- تلخيص المتشابه في الرسم، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت 463 هـ)، تحقيق: سكينه الشهابي، الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة: الأولى، 1985 م، عدد الأجزاء: 2.
- 24- تهذيب التهذيب، المؤلف: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852 هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة: الأولى، 1325 - 1327 هـ، عدد الأجزاء: 12.
- 25- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (654 - 742 هـ)، حققه وضبط نصه وعلق

- 33- سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، تقديم: بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405هـ - 1985م، عدد الأجزاء: 25 (23 والفهارس).
- 34- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى، المؤلف: إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي (ت 802هـ)، المحقق: صلاح فتحي هلال، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الطبعة الأولى 1418هـ 1998م، عدد الأجزاء: 2.
- 35- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت 1089هـ)، حققه: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، 1406هـ - 1986م، عدد الأجزاء: .
- 36- شرح السنة، المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت 516هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، 1403هـ - 1983م، عدد الأجزاء: 15.
- 37- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة 1407هـ - 1987م، عدد الأجزاء: 6.
- 38- الضعفاء الكبير، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت 322هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1404هـ - 1984م، عدد الأجزاء: 4.
- 39- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت 902هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، عدد الأجزاء: 6.
- 40- طبقات الحفاظ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1403، عدد الصفحات: 553. طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت 771هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، 1413هـ، عدد الأجزاء: 10.
- 41- طبقات الشافعية، المؤلف: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبلي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبه (ت 851هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، 1407 هـ، عدد الأجزاء: 4.
- 42- طبقات المفسرين للداوودي، المؤلف: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت 945هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية
- بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، عدد الأجزاء: 2.
- 43- طبقات المفسرين، المؤلف: أحمد بن محمد الأذنه وي من علماء القرن الحادي عشر (ت ق 11هـ)، المحقق: سليمان بن صالح الخزي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - السعودية، الطبعة: الأولى، 1417هـ - 1997م، عدد الصفحات: 444.
- 44- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت 385هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخرج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طبية - الرياض، الطبعة: الأولى 1405هـ - 1985م، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي - الدمام، الطبعة: الأولى، 1427هـ.
- 45- العلل لابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت 327 هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد، و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، يُطلب من: مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان - الرياض، الطبعة: الأولى، 1427هـ - 2006م، عدد الأجزاء: 7 (6 أجزاء ومجلد فهارس).
- 46- العلل، المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المدني، البصري، أبو الحسن (ت 234هـ)، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي [ت 1439 هـ]، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، 1980، عدد الصفحات: 101.
- 47- غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت 833هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: غني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستراسر، عدد الأجزاء: 3.
- 48- غريب الحديث، المؤلف: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، المحقق: الدكتور حسين محمد شرف، أستاذ م بكلية دار العلوم، مراجعة: الأستاذ عبد السلام هارون، الأمين العام لمجمع اللغة العربية، الناشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1404هـ - 1984م، عدد الأجزاء: 5.
- 49- فتح الباري بشرح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (773 - 852هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وتصحيح تجاربه: محب الدين الخطيب، الناشر: المكتبة السلفية - مصر، الطبعة: «السلفية الأولى»، 1380 - 1390هـ، ثم صورتها: عدة دور مثل دار المعرفة، غيرها، عدد الأجزاء: 13.
- 50- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت 902هـ)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة - مصر، الطبعة: الأولى، 1424هـ / 2003م، عدد الأجزاء: 4.
- 51- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد

- دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1421هـ-2000م، عدد الأجزاء: 11 (10 مجلد للفهارس).
- 62- مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت 666هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م، عدد الصفحات: 350.
- 63- المستدرک علی الصحیحین، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (321 - 405هـ)، المحقق: الفريق العلمي لمكتب خدمة السنة، بإشراف أشرف بن محمد نجيب المصري، الناشر: دار المنهاج القويم للنشر والتوزيع، الجمهورية العربية السورية، الطبعة: الأولى، 1439هـ - 2018م، عدد الأجزاء: 11 (9 والملاحق والفهارس).
- 64- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد بن عبيد الله العنكي المعروف بالبزار (ت 292 هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله (ج 1 - 9)، عادل بن سعد (ج 10 - 17)، صبري عبد الخالق الشافعي (ج 18)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت 1988 م، وانتهت 2009 م)، عدد الأجزاء: 18.
- 65- مشيخة القزويني، المؤلف: عمر بن علي بن عمر القزويني، أبو حفص، سراج الدين (ت 750هـ)، المحقق: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى 1426 هـ - 2005 م، عدد الصفحات: 558.
- 66- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو 770هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: 2.
- 67- معجم الأدياء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت 626هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، 1414هـ - 1993م، عدد الأجزاء: 7.
- 68- المعجم الأوسط، المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (260 - 360هـ)، المحقق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة، عام النشر: 1415هـ - 1995م، عدد الأجزاء: 10 (الأخير فهارس).
- 69- المعجم الصغير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت 360هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمير، الناشر: المكتبة الإسلامية، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، 1405 - 1985، عدد الأجزاء: 2.
- 70- معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ - 1979م، عدد الأجزاء: 6.
- 71- معرفة أنواع علم الحديث، المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبو السخاوي (ت 902هـ)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة - مصر، الطبعة: الأولى، 1424هـ / 2003م، عدد الأجزاء: 4.
- 52- القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت 817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقشوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، 1426هـ - 2005م، عدد الصفحات: 1357.
- 53- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت 748هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، 1413هـ - 1992م.
- 54- الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت 365هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، 1418هـ 1997م.
- 55- كتاب الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين رحمة الله عليهن أجمعين، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، ابن منصور ابن عساكر الدمشقي الشافعي (ت 620هـ)، المحقق: محمد مطيع الحافظ، غزوة بدير، الناشر: دار الفكر - دمشق، الطبعة: الأولى، 1406، عدد الصفحات: 116.
- 56- كتاب السبعة في القراءات، المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت 324هـ)، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف - مصر، الطبعة: الثانية، 1400هـ، عدد الصفحات: 703.
- 57- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت 1061هـ)، المحقق: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1418هـ - 1997م، عدد الأجزاء: 3.
- 58- لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت 711هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ، عدد الأجزاء: 15.
- 59- لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، المحقق: دائرة المعارف النظامية - الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للطبوعات بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، 1390هـ / 1971م، عدد الأجزاء: 7.
- 60- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي (ت 807هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: 1414هـ، 1994م، عدد الأجزاء: 10.
- 61- المحكم والمحيط الأعظم، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ]، المحقق: عبد الحميد هندواوي، الناشر:

- عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت 643 هـ)، المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: 1423 هـ / 2002 م، عدد الأجزاء: 1.
- 72- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين (ت 733 هـ)، المحقق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: دار الفكر - دمشق، الطبعة: الثانية، 1406، عدد الصفحات: 144.
- 73- موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852 هـ)، حققه وعلق عليه: حمدي عبد المجيد السلفي، صبحي السيد جاسم السامرائي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، 1414 هـ - 1993 م، عدد الأجزاء: 2.
- 74- الموضوعات، المؤلف: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597 هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ج 1، 2: 1386 هـ - 1966 م، ج 3: 1388 هـ - 1968 م.
- 75- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت 748 هـ)، تحقيق:
- علي محمد الجبالي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م، عدد الأجزاء: 4.
- 76- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (773 - 852 هـ)، حققه وعلق عليه: نور الدين عتر (على نسخة مقروءة على المؤلف)، الناشر: مطبعة الصباح، دمشق - سوريا، الطبعة: الثالثة، 1421 هـ - 2000 م، عدد الصفحات: 175.
- 77- النكت الوفية بما في شرح الألفية، المؤلف: برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، المحقق: ماهر ياسين الفحل، الناشر: مكتبة الرشد ناشرون، الطبعة: الأولى، 1428 هـ / 2007 م، عدد الأجزاء: 2.
- 78- النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت 606 هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، 1399 هـ - 1979 م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: 5.
- 79- الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت 764 هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث، بيروت، عام النشر: 1420 هـ - 2000 م، عدد الأجزاء: 29.

# **The Term of the Azieez Hadith according to Al-Jawzaqani: A Theoretical Applied Study**

**Abdulrahman Al-Hassan Al-Mazwari**

## **Abstract**

The study deals with a theoretical investigation of the term Azieez Hadith through studying its definitions in the terminological books of Hadith (Prophetical Speeches). In addition, it aims at collecting miscellaneous hadiths belonging to this type of hadith, and discussing relevant sayings and reports. Moreover, the study explains the misunderstanding that occurred in these hadiths then; it deliberately focused on the applied part of the issue under study through examining a book by one of the imams of hadith, namely, Al-Jawzqani. In this book, which is the basis of the books dealt with **Al-ahadieeth almudua'a** (fabricated hadiths, which is considered falsehoods and were not truly said by Prophet Mohamed). After that, the study lists the situations wherein this type of hadith is used, by tracing who narrates it extensively. Further, it illustrates the hadiths scholars' rulings concerning the Azieez hadith. Besides, the study examines the hadith's attribution and mentioning what affects its ruling, to reach a final judgment on it coupled with evidence as to clarify the intended meaning illustrated by Al-Jawzqani. The research found that the meaning of Azieez in Arabic language is a little thing that almost does not exist, or a little thing that is hardly able to do something. Consequently, there are two terminological definitions of Azieez Hadith, as follows:

(a) Two and three men should share a hadith narration about one of the imams whose hadiths were collected.

(b) It should be narrated in one of the Sindh (whole narrators) with only two narrations, and not less than two in the rest of the whole narrators.

The findings revealed that Al-Jawzqani did not use the term (Azieez Hadith) much, as he used the term to name four hadiths only. In addition, he used it to describe two types of hadiths using the terms Azieez and Mashhoor, which strengthens the fact that he used the term "Azieez hadith" to mean that only a few narrators narrated it. The research concluded that the most likely meaning of the term Azieez in all names used by Al-Jawzqani is the linguistic meaning, i.e., a few narrated hadith - without specifying a number of narrators.

**Keywords:** Hadith - term - Azieez - Al-Jawzqani – falsehoods.